

في ذلك ان الفطر يوم يفطر الناس وهو يوم العيد والذي صامه  
المفرد برؤية الهلال ليس هو يوم العيد الذي نرى النبي صلى الله  
عليه وسلم عن صومه فانه نرى عن صوم يوم الفطر ويوم النحر  
وقال اما احدهما فيوم فطرتم من صومكم واما الاخر فيوم تأكلون  
فيه من نسككم فالذي نرى عن صومه هو اليوم الذي يفطره  
المسلمون وينسك فيه المسلمون وهذا يظهر بالمسئلة  
الثانية فانه لو انفرد برواية ذي الحجة لم يكن له ان يقف  
قبل الناس في اليوم الذي هو في الظاهر الثامن وان كان بحسب  
روايته هو التاسع وهذا لأن في انفرد الرجل في الوقوف  
والذبح من مخالفة الجماعة ما في اظهاره للفطر واما صوم  
اليوم التاسع في حق من رأى الهلال او اخبره ثقتان انه ما رآه  
الهلال وهو العاشر بحسب ذلك ولم يثبت ذلك عند العامة  
وهو العاشر بحسب الرواية الحنفية فهذا يخرج على ما تقدم  
فمن امره بالصوم يوم الثلاثاء الذي هو بحسب الرواية الحنفية  
من شوال ولم يأمره بالفطر سراسر له صوم هذا اليوم واستحبه  
لان هذا هو يوم غزوة كما ان ذلك من رمضان وهذا هو الصحيح  
الذي دل عليه السنة والاعتبار ومن امره بالفطر سراسر  
لروايته نراها عن صوم هذا اليوم عنده هذا القائل كهل شوال

الذي انفرد بروايته فان قيل فقد يكون الامام الذي فوض  
اليه اثبات الهلال مقصرا لرواية شهادة العدول واما التقصير  
في البحث عن عدالتهم واما رد شهادتهم لعداوتهم بينه  
وبينهم او غير ذلك من الاسباب التي ليست بشرعية او  
لاعتقاده على قول المتبحر الذي زعم انه لا يرى قيل ما يثبت من  
الحكم لا يختلف الحال فيه بين الذي يؤتم به في رؤية الهلال في  
مجرد اصابها كان او مخطئا او مفراطا فانه اذا لم يظهر  
الهلال ويشهر حيث يحجر الناس كما يوم الخمر الناس فيه  
وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الأئمة يصلون  
لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم فخطاؤه  
وتفريطه عليه لا على المسلمين الذين لم يفطروا ولم يحطروا ولا  
رب ان ثبت بالسنة الصحيحة واتفاق الصحابة انه  
لا يجوز الاعتماد على حساب النجوم كما ثبت عنه في الصحيحين  
انه قال انا امة أمية لا نكتب ولا نحسب صوموا الرواية وافطروا  
لروايته وابعثوا على الحساب في الهلال كما انه ضال في الشريعة  
مبتدع في الدين فهو مخطئ في العقل وعلم الحساب فان العلماء  
بالحسنة يعرفون ان الرواية لا تنضب باحسابي والمخالفية  
الحساب منهم اذا عدلان يعرف كم بين الهلال والشمس من